

في عهد الانقلاب: قطار يسير في مياه الصرف وجرس مزلقان داخل كشك



الخميس 18 ديسمبر 2014 12:12 م

في مشهد غريب بمحطة قطار العامرية بغرب الإسكندرية، يسير القطار في بركة من مياه الصرف الصحي والطين، ويفترش الباعة الجائلين على خطي السكة الحديد، ما جعل أجراس المزلقان تدخل في أحد الأكشاك، كل ذلك على مرأى ومسمع من حكومة الانقلاب

وعلى الرغم من الحواث الكثيرة التي شهدتها مصر بسبب الإهمال الشديد في مزلقانات السكة الحديد، ومزاعم الحكومة أنها تعمل على تطوير المزلقانات، خوفاً على سلامة المواطنين، إلا أن الأحوال تزداد سوءاً بعد سوء

ويعلق المواطنون على هذا المشهد فيقول مؤمن محمد، "احنا في بلد آخر حاجة ممكن حد يفكر فيها هو الإنسان، برك الميه اللي موجودة على خط القطار دي مش جديدة ولا حاجة، وتحصل حوادث كتير، يعتبر مفيش مزلقان أصلاً، وتتفاجأ بإن القطار في وشك".

ويضيف طارق عبد الله، "وايه الجديد يعني؟ الحكومة تقول اللي هي عايزاه بس الحقيقة ايه، هو فين المزلقان أصلاً؟ الجرس جوه الأكشاك بتاعة البياعين، ومفيش حتى حاجز يمنع الناس أو العربيات إنهم يمدوا أو يعرفهم إن القطار جاي".

وتشير سيدة إبراهيم "مزلقان ايه بس، وقطر ماشي في المجاري، الحكومة فاضية للحاجات الصغيرة، كفاية أنها تقتل في الناس، هو ده الحل لكل مشكلة بالنسبة لها، غير كده احنا بنحلم".

وتختتم أميرة محمد "وبكره تشوفوا مصر في قطار ماشي في المجاري، وبياعين فرشيين بين القضبان، ولسه هنشوف العجب اللي عمرنا ما كنا نحلم بيه، والناس الغلابة هي اللي بتدفع الثمن، حسبني الله ونعم الوكيل".